

التنافس الأوربي في الخليج العربي :

مقدمة :

عوضت الإمبراطورية البريطانية في أواخر القرن السادس عشر الهولندي الهولندية
عقوى أوربية أخرى أخرج الهولنديين من الخليج العربي وخلصوا بلاد الشرق
من حلال شركات تجارية ، وكان من أهمها شركة الهند الشرقية حيث رفضت
هذه الشركات الاحتكار التجاري البريطاني ، ولذلك اتحدت هذه القوى لطرد
عن الدخول ، وبعد ذلك ، انقضى البرتغالي حاولت كرامة التخليص من الهولندي

(١) - التنافس الهولندي - البريطاني في الخليج ص ١٤٤ - ١٤٦

عام ١٥٩٥ هـ برأيه (المؤيد الهولندي) نحو الشرق بعد تخلص هولندا من سيطرة
اسبانيا - ويرجع لقتل للرمال الهولندي (طاه هوته) من جانب الهنود
الهولنديين نحو الخليج حيث كتبت تقريراً إلى الخليج وأهنته من تجارة الهند
هذا التقرير جعل حكومة الهولندية تشجع التجار على تأسيس شركات تجارية
فتأسست شركة الهند الشرقية الهولندية في ١٦٠٢ م
أما الشركة للبلن فأسسوا شركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٦٠٦ م
مع تأسيس الشركات بدأ التنافس مع البرتغاليين للممارسة الاحتكار التجاري
ففي ١٦٤٢ استقرت شركة الهند الشرقية البريطانية مع إسبانيا لفارس
على من حملة مستقلة نجت من طرد البرتغاليين من هرمز
بعد طرد البرتغاليين من الخليج بدأ التنافس بين الشركات للاستثمار في الخليج
حصلوا على بلن والهولنديين مع إسبانيا فحصلوا على امتيازات تجارية
البلن حصلوا على مركز تجاري في بندر عباس مع إجازة في عوائد التجارة بالبحر
الهولنديين حصلوا على مركز تجاري هولندي في بندر عباس

مراحل التنافس الهولندي الهولندي في الخليج ص ١٤٧

المرحلة الأولى : مرحلة تقوية النفوذ الهولندي
أسباب تقوية الهولنديين : (١) الاعتماد على أسطول قوي (٢) دعم حكومة الهولندية

عظا صر ليقود الهولندي :-

- لعب وفاة السافليان حصل الهولنديون من استاه صغر ليد على
اعتبارات تقود ما حصل عليه ليدلير

- و حصل الهولنديون انفسا على ارجنطار تجارة الحرير من فارس عام ١٦٤٦م
فتحت الوكالة الهولندية و حصلت على معظم تجارة الخليج والاعفادس المجارل
وساكن السرة الهولندية عن زيادة اعتبارات في فارس في عهد صغر ليد
الرسوة والرهرايا - رفع اسعار السلع - ليعتد العسكري بارجنطار
صير في قسم

و حصل ليدلير :-

- لعدم قدرتهم على انقاذ ارجنطار ليدلير في نقل وكالهم التجارية من بندر
عارس في الدصيرة .

- اصبر ليدلير قايومه للدرسة ولتجارة عام ١٦٥١م للقضاء على تجارة هولندا
اعليه كروصل الحرب على هولندا عام ١٦٥٢

في عام ١٦٥٤ دارت حرب بين هولندا وانجلترا واستقر ليدلير الهولندي
وتوقف نشاط ليدلير في الخليج و زاد نشاط الهولندي في فارس و بعد
المواني ليدلير كقط والدصيرة لفتة به لوقت .

اذن شهد منتصف القرن الثامن عشر تقود الهولندي

المرحلة الثمانية : مرحلة تقود الهولندي ليدلير :- ص ١٥١ -

أواخر القرن الثامن عشر شهد تنصور التقود الهولندي في الخليج
الأسباب ١) الحرب البقية التي خاضها الهولنديون ضد ليدلير ولتي لم تستقر عند
سواردهم .

٢) صراع هولنديا مع فرنسا خلال ليدلير الثاني في القرن الثامن عشر
٣) قيام الثورة لعظمى في بريطانيا عام ١٦٨٨ ولتي وصفت مصالح هولندا
في وضع تابع للمصالح البريطانية .

٤) ظهور القرصنة في المحيط الهندي مما دفع هولندا للتآلف مع انجلترا ضد القرصنة

مِلْ إِلَى الْفَارِسِيِّ حِينَ إِلَى الْبَابِ لِإِبْرَاهِيمَ وَمِنْهُمْ أَعْيَانُ أَسْكَرِيَّةٍ
تَحِيَّةَ لَذَّةِ الْغُلَامِ الْهَرَوَلِيِّونَ وَكَالْتَحْتُمْ مِنْ سَبْرِ عِيَالِكَ عَامَ ١٧٣٠
وَفُتْلِ الْهَرَوَلِيِّونَ مِنْ الْخَافِضَةِ مَعَ الْإِبْرَاهِيمِ بِرَحْمَةِ الْقَدِيمِ الْإِمَامَةِ الْفَارِسِيَّةِ
مِنْ سَبْرِ الْإِسْطَوَالِ الْفَارِسِيِّ.

آخر محاولة للبرولنديين في الخليج هو تأسيس مستعمرة في جزيرة فرنج
عام ١٧٥٣. أقنع البارون كيينهاوزن الشركة البرولندية بعد
البرولنديين من مدينة البصرة بالاستقرار على جزيرة فرنج
على مستعمرة هولندية تجارية.

بنی کینفہا ورن منی خراج قلعة و وضع ع حامیه عکرة
حاول اقتناح مکی لہبہ الرجوع الی خراج

هذه المستقرة أثرت من اقتصاد العرب وأثقلت رطلنا
وكانت الرهولت سيدة من خرج على يد الرث من العربي مير مهنا (الفرهنا)
وليد خرج الرهولت سيدة من خرج هو رثا يذوقهم ليلتك وليلتي وليلتي
من الخليل

فخرج من مدينتنا تخالف هذه العزس ولا يملك ولعنا ينهم ونغم فسلمهم هذه
لأنه لا يملك هذه طاعت به إيقاع أسرته فإمضوا في البرود إلى
لصقة حيث تم الصيعة عليه وأبعدا

مجلس خروج اليهود من الجليل الى اريحا واذا انقضى لهم
مظاهر ما رواه القصاص من الجليل بعد خروج اليهود من

ان شاء الله تعالى في مدينة بوشهر عام ١٣٧٣ م
طوال ايام اقصية بلقاءه بين سورة الهند السنية والبرطانية وطام بوشهر
صدوه ووافقه على هذا الحاکم الفارس کرم طان الذند

حياة انوار حقيقية انما تأتينا من نفس الينة الى انتية ويكسر السوء
الى به منزل واعلموا ولذلك لم تتعلم من ان منافسة في طائفا حتى
تفهم الخلق

ج - التنافس الإنجليزى - الفرنسى من الخليج ١٥٩

١٥٩

١٦١

المرحلة الأولى :- خلال حرب السنوات السبع (١٧٥٦ - ١٧٦٣) ص :
تبدلت علاقة فرنسا بالأمم العربية من الخليج بعد وصول تقارير من جزيرتي
إلى دي فرائس ولبوربون توضح طموح فرنسا أهمية علاقات تجارية وسياسية
مع دول الخليج والى تنفع بالاربع على الطرف البحرية
أول اتصال سياسي فرنسي مع مسقط حدث عام ١٧٥٩ عندما هاجم
الكونت دستان سفن الانجليزية من مسقط ، ثم توجه إلى مدينة بندر عباس
وتأخيم الوكالة البريطانية بمدينة

نتيجة هذا الانتصار لفرنسي باور طامح عمان (أحمد بن سعيد) بتأليب علاقاته
مع الفرنسيين

تجاسة فرنسا لهذه المصادقة وأحدثت سقطة تتكرر على مسقط
بقيادة حرب السنوات السبع وهوزيمة فرنسا وعقد صلح باريس عام ١٧٦٣
تلك فرنسا على كل مراكزها من الهند ما عدا مدينة بومبي
والسنة المسقط فإنه رغم الانتصار البريطانى ظلت فرنسا تعزل على الإبقاء
على نفوذهم من مسقط بهدف إضعاف التجارة الفرنسية من الشرق

المرحلة الثانية :- خلال حرب الاستقلال الأمريكية : ص ١٦١ - ١٦٤

عندما قامت حرب الاستقلال الأمريكية عام ١٧٨٧ وقفت فرنسا إلى جانب
الأمم العربية والعالم الجديد وأعلنت الحرب على بريطانيا

بالسنة المسقط أعلنت الحياض الارتباط لصالح التجارة مع الامم العربية والإنجليزية والفرنسية
سبب موقف مسقط لقوتها الانزعاجات مع فرنسا كما انه لم يكن يستلزم فرنسا
على سفن تابع المسقط ووردت مسقط على ذلك بالاعتبار على سفن فرنسية
انتهى الموقف بتفاهم بين الطرفين وقوت فرنسا المتزايدة وقفت لقواتها طام مسقط

كانت العلاقات بين موط وفرنسا بعد صفة الحوادث ومنه مظاهر لحيته
 ١٧٨٥ طارت بعثة فرنسية (بعثة روزيل) إلى موط وعرضه عليه
 حاكم موط عليه إقامة وكالة فرنسية من موط .
 من نفس العام رفض حاكم موط إقامة وكالة انجليزية من موط .
 لم تنفذ فرنسا إقامة وكالة فرنسية من موط إلا أنها ألحقت بأحداث الثورة الفرنسية
 عام ١٧٩٥ بعد الثورة الفرنسية تجدد مشروع إقامة قنصلية فرنسية في موط
 وعين بوشامب أول قنصل فرنسي في موط
 كان الهدف من إنشاء قنصلية فرنسية في موط :-
 ١- مراقبة تحركات الإنجليز . ٢- دراسة الأوضاع الداخلية في بلادهم وفارس
 ٣- دراسة الطرود التي تؤدي إلى توسع فرنسا من الشرق
 لم يتحول بوشامب منصبه لأنه توجب الإبقاء على وصول على لقرع من
 السلطان العثماني لا يعتقد أنه موط تابع السلطان موط وإنشاء
 إقامة في إسطنبول وصلت حملة نابليون بونابرت إلى مصر ففضل
 المشروع .

المرحلة الثالثة :- فترة الحروب النابليونية ، ص ١٦٥

١- موط :-
 منذ وصول نابليون إلى مصر عام ١٧٩٨ بدأ من الإسكندرية بالامراء العرب على ساحل
 الخليج لتحقيق الهدف وهو ضرب بريطانيا في الشرق
 كما اتصل نابليون بالديار الهندية المسلم يقبل السلطان الذي كان في ثورة ضد الإنجليز
 جهود بريطانيا لوقف مكاولات نابليون :-
 ٢- من موط :- تولى ميرزا محمد علي خان الجوفان إدارته في سرقة
 الهند لعقد معاهدة مع سلطان بهار . ص ١٦٦ - ١٦٧
 نجح ميرزا من أكتوبر ١٧٩٨ من عقد معاهدة مع حاكم موط ضد مشروع فرنسا
 لهم شروط المعاهدة :-

- (١) - تأكيد المراقبة لورد ولصداقة بين الشركة البريطانية ومملكة مونت
 (٢) - وضع قيود لمرحلة النشاط الفرنسي من مونت بتقرير حكاه مونت بالإنجليزية
 (٣) - طرد الفرنسيين واليهود من مونت
 (٤) - منع الفرنسيين من إقامة وكالة في مونت
 (٥) - منع البضائع الفرنسية من دخول مونت
 (٦) - إذا نشب صراع فرنسي بريطاني في المياه الإقليمية من مونت توقف الحكم
 إلى جانب بريطانيا أما إذا وقع الصراع في المياه الدولية يلزم الحكم لصالح
 السائح البريطاني بإشياء وكالة تجارية في مونت إن كانت تابعة لمونت
 لكن طالما مونت يرفض السائح لمقامه مركز بريطاني في مونت حتى لا يتورط في حرب
 مع الفرنسيين واليهود من مونت

الخاصة: أنه اتفاقية أكتوبر ١٧٩٨ تجتث من مرحلة النشاط الفرنسي في الخليج
 ووثقت العلاقات البريطانية مع مونت

تمتخ الرضا وكلاء شركة الهند في استيلاء على الخطباء التي أرسلت
 طالبوهم بونابرت إلى سلطان مونت وتيسير سلطان

وسمهم اليهود البريطانيين الأحرى لمرحلة النشاط الفرنسي

١ - القضاء على ثورة تيسير سلطان ولقبهم عليه وأمرهم عام ١٧٩٩

٢ - تخليص الإسماعيل الفرنسي من خليج أبي قير بالإستيلاء عليه

٣ - الإستيلاء على جزيرة عجم من مونت البحر الأحمر من باب المندب
 ثم عقد معاهدة مع حاكم مونت

٤ - الاتصال بالبريطانيين عام ١٧٩٩ بحاكم مونت وتيسير اتفاقية عام ١٧٩٨

٥ - فارس - ١٧ -

عام ١٨٠٠: أرسلت بريطانيا بعثة (جون مالكولم) إلى فارس
 لعقد معاهدة مع فتح علي شاه

٦ - قيل توجه مالكولم إلى فارس توجهه إلى مونت وأعاد للملك الفانية تجديده معاهدة
 عام ١٧٩٨ مع حاكم مونت وتم تيسير حاكم مونت وأصل المراقبة مع الفرنسيين

توجه ما للولم الي فارس وبعد تقديم الهدايا للشاه الفارسي
نحج من عقد الاتفاقية مع فارس اهداها سكرتار ولاعزى تجارية
المعاهدة التجارية رفضت على فتح الانجليز ابعثوا انشاء
وكالات تجارية في الاراضى الفارسية
والمعاهدة السياسية : رفضت على قيام تحالف فارس / انجليز
صند أية قوة تصود الهند + طرد الفرنسيين من الاراضى الفارسية

من مباحق القرن التاسع عشر وقعت أحداث من الخليج أدت الي تطور
التنافس بين الانجليز الفرنسي من مسقط وشارس المقاتلة
البورسية الرئيسية للتنافس بين الدولتين من الخليج
مسقط : كانت تحتاج الي مساعدة صند لمعوديين كما كان لك اصحاب
في جزيرة البحرين

لكن بريطانيا كانت حريصة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزيرة العربية
لذا رفضت تقديم المساعدة لمسقط لذلك سعى حاكم مسقط الي فرنسا طلبت
وهكذا ما دوت العلاقات بين مسقط وفرنسا مما أقلق انجلترا
مظاهر عودة العلاقات الفرنسية القطية :

وصول مبعوثين فرنسيين لمسقط وتبادل الرسائل بين مسقط وفرنسا
وتقديم المساعدات عسكرية فرنسية لمسقط بل وصل الي مرطبات حاكم
مسقط بوضع البرد تحت الحماية الفرنسية :

هم البعثات الفرنسية التي وصلت الي مسقط عام ١٨٠٣ (بعثة كافينال)
لكن بسبب توترات بريطانيا ومطالبة حاكم مسقط بالتزام بمعااهدة مع بريطانيا
عزلت بعثة كافينال والذي عاد الي فرنسا

* عام ١٨٠٦ تولى حكم مسقط السيد سعيد بن سلطان محمد بن أحمد بن محمد بن
مسقط مع فرنسا وبريطانيا

إنجاز سعيد بن سلطان لبريطانيا لأنهم اثنوى ولقادرين على تقديم المساعدة له

على أية حال تطور الحقوق البريطاني في مصر في بداية حكم سعيد بن سلطان
مظاهر تطور الحقوق البريطاني في مصر في بداية حكم سعيد بن سلطان
١٧٩٠
١٨١٢

(١) عين راجد سئون ولكن سراك عن مصر يدركه بوجاهل
(٢) فتح سئون من تجديد المعاهدات البريطانية إلى اتفاقية مع حكم مصر
(٣) توترت العلاقات بين مصر والفرنسيين وتم الاستمرار على العهد الفرنسي
لكن بريطانيا رفضت وضع مصر تحت حمايتها وأكدت بمجاهدة مصر
مع حكم مصر حتى لا تخطر عزيمة فرنسا بالعودة إلى مصر
الرفض البريطاني دفع سعيد بن سلطان معاودة الاتصال بفرنسا
طلب المساعدة

بعد سعيد بن سلطان معاودة مع فرنسا عام ١٨٠٧ تلقى الحكومة
الفرنسية لم تعاد دهر على المعاهدة
لكن تصدير فرنسا على المعاهدة جعل سعيد بن سلطان يعاود الاتصال
مع بريطانيا

عام ١٨٠٨ عاد هو به ما للولم إلى مصر ونقود لصداقة البريطانية
القطرية

عام ١٨١٠ اتفق بريطانيا على استيلاء على صيرية فرنسا
وهذا الاستيلاء أنزى لفرنسا من لبليري / الفرنسي وأصبحت
مصر تابعة للحقوق البريطاني
وتحول مركز النقل إلى مصر ولعكري في مصر إلى بريطانيا